

محاضرة بعنوان : الوسواس أسبابه علاجه - مترجمة للغة الإنجليزية | | لفضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

رب العالمين. ان شاء الله احمده سبحانه ولي الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين - 00:00:00

وبعد وارحب بكم في هذه المحاضرة المعين لها الوسواس الاسباب والاعراض والعلاج الرسول صلى الله عليه وسلم نجيبوكم فنقول اولاً لابد ان ننتبه ان الوسواس مرض خطير يصيب الارادات اه في راسي بقت ووسواس يبيو - 00:00:24

ومما يدل على خطورة الوسواس انه اول خطوة من خطوات ابليس حيث يأتي بالتدريس ابليس وشيطان ولو سألنا الناس وقلنا لهم كيف اروي ابليس ابانا ادم لقالوا بالوسواس ابليس مسكايتش او - 00:01:27

قال الله تعالى فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ما غولي عنهما من سوءاته لشيطان واثبت ودم اول ذم وقع من ادم وذريته كان سببه الوسواس اه ومما يدل على خطورة هذا المرض الذي ربما لا يشعر به المرضى المصابون به - 00:02:12

فلا يتعالجون ولا يبحثون عن العلاج جعل اخر في القرآن اخر سورتين في القرآن فيهما ذكر الوسواس والتعوذ كلكم يا عفوا شيخنا اقول مما يدل على خطورة الوسواس ان الله تبارك وتعالى - 00:03:04

جعل اخر السورتين في القرآن فيهما ذكر الوسواس اه وهنا يأتي السؤال هل الوسواس مرض خاص ببعض الناس دون بعض او ربما يصيب الناس بمختلف اجناسهم آآ افكتني عفوا شيخ المايكي - 00:03:43

واضح واضح لنا معذرة اقول الجواب ان الوسواس مرض يصيب مختلف الناس العالم والجاهل ويصيب الكبير والصغير والرجل والمرأة عندي حتى انه قد جاء الى بعض الصحابة رضوان الله عليه - 00:04:35

صلى الله عليه وسلم المشوار مرض عارض ليس عيبا وانما العيب عدم العلاج منه ومصاحبتة والاسترسال معه هذا ما هو الوسواس من حيث التعريف ذكر بعض العلماء من معنى الاختصاص ان جمعوا بين الطب - 00:05:20

وعلمي الشريعة بانه مرض يعتري الانسان على صورة افعال واقوال تضطره للتكرار فاذا لم يفعل يتوتر ويضطرب اه تشريع هتادي اه اه واه عند الموسوس اذا لم يفعل ما وقع فيه من الوسواس - 00:06:06

فانه يقع في شكوك واشمزاز واضطراب وعدم راحة وهذه اثار سيئة ولذلك لابد من معالجة الوسواس آآ اه فان قال قائل ما هي صور الوسواس؟ فالجواب لا حد لصور الوسواس - 00:07:11

فانها تصيب الناس في كل فعل وفي كل قول اه فربما يقع هذا المرض في الطهارة والنظافة وربما في الصلاة في العقيدة وربما في القول واللفظ وغير ذلك من الامور حتى يصل بالانسان الخوف من الموت - 00:07:56

والخوف من المحاسبة ونحو ذلك من الوسواس اه الله يحفظك وهنا انه ان بداية الوسواس قد تكون يسيرة وبسيطة لكن عدم تداركها ومعالجتها قد تجعلها كبيرة وعميقة اه اما من استرسل مع الوسواس - 00:08:39

فانه لا ينتهي ابدا حتى يوقعه في آآ اثار سيئة ووخيمة اه عبدالله بن عاصم رضي الله عنها الانصاري الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله ان الرجل يخيل اليه - 00:09:45

انه يجد الشيء في الصلاة فماذا يفعل فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه البخاري

عبدالله الانصاري كاين صلى الله عليه وسلم - 00:10:28

انيسات متصورش فيديو صلى الله عليه وسلم اما اسباب الوقوع بالوساوس فهي كثيرة منها ما هو سبب عضوي الم واقع بالدماغ اه وهذا ربما يكتشفه اطباء بان هناك ورما في المخ او في مجريات الدماغ فيعملون له عملية فيتعالج - 00:10:55

يومين وشامسج وقد يكون سببه حادثة عابرة او ردة فعل واقعة عنكم وقد ذكر عثمان بن عفان رضي الله عنه قال لما توفي النبي عليه الصلاة والسلام قال اصابنا حزن حتى كان يوسوس الينا - 00:11:51

صلى الله عليه وسلم وهذا دليل على ان الحزن الشديد من الحوادث التي تقع على الانسان ربما يؤدي به الى الوسواس وقد يكون سبب الوسواس نفسيا تربويا بسبب نشأة الانسان - 00:12:47

في بيرة غير مستقرة ما يوصي وهذا كله يمكن تداركه بالعلاج يعني اولوديس كان كان واخطر انواع الوسواس ما يكون بسبب ضعف الارادة وعجز الارادة زي وسواس وضعف الارادة وعجز الارادة قد يكون بسبب عين - 00:13:32

او بسبب مس او بسبب سحر اه اه تقول عائشة رضي الله عنها النبي عليه الصلاة والسلام يقيّل به انه يأتي اهله ولم يكن قد اتى اهله لما سحر فهذا نص على ان السحر له تأثير في التخييل - 00:14:24

عائشة صلى الله عليه وسلم وانا زي وهنا لابد ان ندرك ان ابليس عدو لنا فاذا جاء بالوسواس فلنعلم انه مات الخطوة الا ليقعنا في شر الشيطان ان الشيطان فمن قطع الوسواس فقد ادرك كمال الايمان - 00:15:00

ومن جار الوسواس فقد وقع في شبكة ابليس يرسمون ايمان شيطان ولذلك جاء في حديث ابن عباس قال ان احدا ليجد في نفسه ما لو يخر من السماء. وفي رواية لان يصبح حممة - 00:16:01

احب اليه من ان يتحدث به فقال النبي عليه الصلاة والسلام الله اكبر الله اكبر الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة رواه احمد وابو داود واسناده صحيح السلام عليكم - 00:16:40

ثم مثلا يعني فحما اسود اي نعم ابن عباس منشئ ذات صمد الصحابة صلى الله عليه وسلم لديه شيطان هو صلى الله عليه وسلم الله اكبر اه والله فليس هناك احد فوق الوسوسة - 00:17:07

لكن المهم ان الانسان يقطعه بالعلم والثبات هذا بتاعة اه اه استاز فرس مصر هذا جاء في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن الوسوسة قال ذاك محض الايمان - 00:17:59

يعني اذا جاءك الوسواس فدفعته فانت قد ادركت كمال الايمان عند كوفي صلى الله عليه وسلم آآ بتاعة اذا آآ كيف ننتقل الى بعض الاعراض التي تكون بسبب الوسواس اول هذه الاعراض - 00:18:38

ضعف الارادة والعجز في العمل ولاحظ وذلك تجد الموسوس لا يستطيع اتخاذ قراراته ده الاسبوع ثاني هذه الاعراض فوات الخيرات فتجد الموسوس تفوته الخيرات تفوته الصلاة في الجماعة بسبب الوسوسة في الصلاة او الصف الاول بسبب وسوسته في الوضوء او

- 00:19:26

الاحرام بسبب وسوسته في الدنيا ده ساكن اه ثالث هذه الاعراض ان الموسوس دائم الخوف من عدن قبول قوله او عمله او مستقبله صافي آآ رابع هذه الاعراض ان الموسوس يكون مضطربا - 00:20:15

والاضطراب يظهر عليه لا سيما فيما وسوس فيه بالقول او الفعل اه ده ده خامس هذه الاعراض الانقطاع للناس فتجد الموسوس منقطعا عن الناس محبا للعزلة اه سادس هذه الاعراض وهو مقصد من مقاصد الوسواس الذي يأتي به ابليس ان الموسوس -

00:21:18

اتركوا العبادات والطاعات هادي شيطان جاء في حديث عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه قال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي عند حديث ابو عثمان - 00:22:22

ومعنى يلبسها عليه اي ربما انه يدخل الشك عليا في عدد اه ركعاتها او في اه اه كيفية القراءة فيها هل قرأت الفاتحة؟ او ما قرأت؟ هل كانت القراءة صحيحة او ما كانت صحيحة؟ هذا معنى يلبسها عليه - 00:23:08

عندو ايه ده الشيطان اه اه وهذه فاتحة ونون اه فقال النبي عليه الصلاة والسلام لعثمان ابن ابي العاص ذاك شيطان يقال له خنزب
سجود قوله صلى الله عليه وسلم ستهم - [00:23:35](#)

شيطان حنة الشيطان وخنزب اسم خاص للشيطان الذي يوسوس في الصلاة الاسم كما ان الشيطان الذي يوسوس في الوضوء اسمه
هو الهان شيطان والهان نعم ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام في تكملة الحديث - [00:24:17](#)

فاذا احس فاذا حسه يقول عليه الصلاة والسلام فاذا حس به فتعوذ بالله منه وهل الخطوة الاولى؟ حتى لو كنت في الصلاة صعود
كوفي صلى الله عليه وسلم بشدهم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:25:01](#)

ثم قال واتفل عن يسارك هذا واتفل عن يسارك ثلاث مرات قال عثمان رضي الله عنه ابن ابي العاص ففعلت ذلك فاذهب الله عني
رواه مسلم مسعود عثمان ابن ابي العاص - [00:25:41](#)

يسدد في آآ يعني سابع اعراض الوسواس الردة عيادا بالله وهي نتيجة خطيرة للموسوسين الذين قد تركوا الحبال وصاروا وراء
الشيطان آآ اه اه السابع ليس السادس سبب الثامن من الاعراض الانتحار. ربما اذا استرسل الانسان مع الوسواس انه يصل الى
الانتحار عيادا بالله - [00:26:18](#)

نتقل الى العلاج وهو الاهم وهو المقصد من هذه المحرمة ناوي اذا كان المسواش قهريا ذهنيا فلا بد ان ننتبه اننا نحتاج الى علاج
دوائي وسلوكي كان اه اه عند اه يعني اه - [00:27:25](#)

اما اذا كان من النوع الثاني فلم يكن بل كان نفسيا او فكريا فهنا لا بد من استخدام الخطوات الآتية حتى يتخلص من الوسواس اه اه
الموسوس سواء كان قاريا ديوانيا او نفسيا وفكريا - [00:28:32](#)

اذا ما وفق لمعالج لديه علم شرعي فانه سيأخذ بيدي حتى يخلصه من شبك ابليس اه هو المفهوم شريعة اول طرق العلاج صدق
الالتجاء الى الله بالدعاء والانطراح بين يديه واظهار العجز لديه - [00:29:09](#)

وسواس زي فمن صدق في رجوعه الى الله او اه الله وصانه وحفظه والله ولهذا نتذكر ابانا ادم وامنا حواء لما سمع الى وسوسة
ابليس واكلها من الشجرة قالوا لاجئين الى الله. ربنا ظلمنا انفسنا - [00:29:57](#)

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. فتاب الله عليهما والله يعني لو كان العدو مشاهدا يمكن ان تدفعه بقوتك او
بالاستعانة بالآخرين او بالاستعانة بالحكومة لكن اذا كان العدو خفيا - [00:30:58](#)

فبمن تلجأ؟ الى من تتلجأ الى الذي خلقه ويراه. وهو الله جل في علاه اه اه لان الله ثاني العلاج الاكثار من الذكر والاستغفار على
وجه الخصوص اذا كنت اه اه وذكر في - [00:31:48](#)

ويدل عليه ما جاء عند الترمذي بسند حسن ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اه اه دي حديث اه اه ابو داود. صلى الله عليه وسلم
كتب الترمذي وهو حديث حسن - [00:32:53](#)

يعني حسن حديث عن ابن مسعود رضي الله عنه الروبوت الباي ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمبة
ومعنى لمبة يعني يلقي في نفسي شيئا - [00:33:18](#)

قوله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمبة بابن ادم وللملك لما عيسى شيطان قال لمبة الشيطان فايغاذ بالشر وتكذب بالحق عصفور
واما لمبة الملك فايغاذ بالخير وتصديق بالحق اه - [00:33:40](#)

فمن وجد ذلك يمة الملك فيعلم انها من عند الله فليحمد الله في رام الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم لن
يشد الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء - [00:34:53](#)

صلى الله عليه وسلم اه ونفس هذا الحديث فيه ذكر علاج وهو الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم حديث الشيطان فقول واعوذ بالله
من الشيطان الرجيم نوع من الدعاء من العلاج ايضا المحافظة على الصلوات في اوقاتها مع الجماعات - [00:35:41](#)

نظفهم ورب العزة يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والوسواس من المنكر عندو آآ من العلاج ايضا الرقية الشرعية. وقراءة
القرآن الكريم انا وهنا انصح من نفسه ويقرأ القرآن وهو مصاب بالوسواس ان يرفع صوته بالقراءة - [00:36:34](#)

فان اثرها اعظم عندي شيخ منساوش لان الله جل وعلا يقول فاذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستموه بكزا يبقى آآ ومن العلاج ايضا ترك الاسترسال - [00:37:38](#)

مع الوسواس وهو مبدأ العلاجات واول العلاجات عند لا سيما اذا علمنا ان الاعداء والتكرار في امور العبادات ليست من الشريعة دي شريعة وايضا لابد ان ننتبه اننا بحاجة في العلاج - [00:38:33](#)

الى الانشغال وترك الفراغ اه اه وايضا عليه بالصحة الصالحة التي تعينه على الحق وتزجره عن الباطل ويلا قول يبيو فالصاحب الصالح معين على الخير يقود شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:39:32](#)

يا شيخ الاسلام ابن تيمية والوسواس يعرض لكل من توجه الى الله فينبغي للعبد ان يثبت ويصبر ويلتزم ما هو فيه من الذكر والصلاة اهدافه مصطفى الله ولا يضجر يعني شنو - [00:40:34](#)

لانه بملازمة ذلك ينصرف عنه كيد الشيطان شيطان قال الله تعالى ان كيد الشيطان كان ضعيفا النهاردة مش وكلما اراد العبد توجهها الى الله بقلبه جعل وسواس من امور اخرى - [00:41:21](#)

فان الشيطان بمنزلة قاطع الطريق بقصد شيطان آآ كلما اراد العبد ان يسير الى الله اراد قطع الطريق عليه اه ده شيطان لهذا جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:42:01](#)

يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينتهي. رواه البخاري صلى الله عليه وسلم بني عصام الله. صلى الله - [00:42:46](#)

اصلا بختم هذه المحاضرة اوجه النصائح للموسوسين وشيخنا النصيحة الاولى ان تعلم ان الله ارحم بك من امك مصر وان ما تفعله وان ما تفعله انما هو طاعة لابليس وليس طاعة لله - [00:43:21](#)

والله النصيحة الثانية ان تعلم انك اذا فعلت ما تقدر عليه ثم وقع منك شيء خارج عن قدرتك فلست مؤاخذا شرعا فهمت مثال ذلك لو عدنا الانسان اكرمكم الله دخل الخلاء - [00:44:16](#)

وقضى بوله ثم غسل فقام فنزل منه قطرة وقطرتين ثلاث او اكثر فليس مؤاخذا لان ذلك خرج من غير ارادة منه بعدين هي نقطة وده نقطة حور وان نعلم ان النجاسة في الطهارة هي الفاحشة التي تكون ظاهرة جلية لا - [00:45:06](#)

مؤسسة ودي اه اسمه النصيحة الاخيرة اقول يا اخي المؤسس والله لو جاءك انسان عاقل فقال لك انت ما فعلت كذا وكذا انت لا تقبل مني فكيف تقبل من عدوك ابليس - [00:45:53](#)

وتصبح جنديا من جنودك اه تسعين انا لو ابليس لتذكر ان ابليس حينما اتى بالوسواس لم يكن مقصوده ان نحافظ على عبادتنا وطاعاتنا وعقيدتنا بل كان مقصوده التشويش علينا. فلا نطيعه ونكون جنودا لله لا جنودا لابليس - [00:46:34](#)

وان ابليس آآ هذا ولنعلم ان الشبكة الاخيرة من شباك ابليس التي يريد بها السيادة الناس هو الوسواس ولذلك نقرأ سورة الناس ونتعوذ بالله من الوسواس هادي شيطان آآ - [00:47:31](#)

آآ هادي ويش دي صورة الناس نسأل الله عز وجل يحفظنا واياكم بحفظه وان برعايته وان يعيذنا واياكم من الشيطان وشركه وشركه وهو وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:48:27](#)

بشيطان اه شرك لا بأس بعضها الى حين وقت الإقامة عندنا اه من يوتيوب اه احسن الله اليكم يقول السائل اذا كان الانسان يوسوس في عبادة ويتكرر نسيان ما فعل - [00:49:16](#)

فهل آآ فهل يعني ينتبه لها ام يستمر في العبادة الانسان اذا ادى العبادة لا يلتفت الى الوسواس فيها فمثلا صليت المغرب ثم بعد الانتهاء جاء كيبليس قال ما قرأت الفاتحة لا تلتفت اليه - [00:50:04](#)

اذا طفت سبعة اشواط ثم ذهبت الى المسعى في المسعى جاءك ابليس وقال طفت ستة اشواط لا تلتفت اليه فلا يلتفت الى العبادات بعد الاداء اه احسن الله اليكم ويسأل اه - [00:50:24](#)

اثناء العبادة لا يعرف كم مرة فعل فهلا يقول فعلى الاقل او الاكثر او اه ماذا يفعل هذه الوسواس فلا يلتفت وان كان لاول وهلة او لم

يكن مستمرا فيبني على الاقل - 00:50:42

اه اه اه والطواف احسن الله اليكم يقول آآ ما العلاج للوساوس العقدية اه مثل الالحاد والفلسفة دقيقة بس اردد وراء المؤذن ثم اوقف. نعم هذا شيخ نقول بارك الله فيكم - 00:51:01

ان علاج الوسواس في الاعتقاد كالحاد والشك والري ونحو ذلك هو العلم. بل العلم اعظم وسيلة واعظم سبب من اسباب العلاج فان اهل العلم من اثبت الناس وارسخهم فلا يجد ابليس عليهم سبيلا. كما قال ابن عباس - 00:52:02

ان موتي احب الى ابليس من موت الف انسان اساس اه يعني والشيطان اه ابن عباس رضي الله عنه شيطان النجاح لتكون سائلا احسن الله اليكم آآ هو يعاني من الوسواس منذ زمن طويل - 00:52:27

وقد سخط وكره ذلك جدا فهل اه ارتد لانه يسخط السؤال هذا من الوسواس نقول كل انسان يوسوس فان الله عز وجل تجاوز عنه وسواسه يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله تجاوز لي عن امتي عما حدثت بها به نفسها ما لم تقل او تفعل - 00:53:23

قال له بيسواسه مرفوع القلم عين. اي موسوس في حال الوسواس القلم مرفوع عنه. مثله مثل المجنون. لاحظ ما عليه وانما الحكم يكون على من قال شيئا او فعل شيئا في غير وقت تلو السؤال - 00:53:49

دي عندي فيض شيخ صلى الله عليه وسلم وتبدا واه ده اه تذكرت الان اه امرين اخرين من العلاج وهو الحجامة في الرأس فان اكثر الموسوسين الذين يكونوا وسواس فكريا ربما يكون بسبب الحرارة - 00:54:09

الدماغية والحجامة نافعة في اخراج هذه الحرارة الدماغية وكذلك الاغتسال بالستر فانه ايضا يكرره الحجامة يكررها ثلاثة اشهر متتالية في الاخذعين والكاحل واما الاغتسال بالسدر فيكرره كل اسبوع حتى يذهب عنه الوسواس بالكليات. نكتفي بهذا القدر -

00:55:14

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكر الله لكم حسن الاستماع ولك حسن الترجمة. والسلام عليكم ورحمة ورحمة الله وبركاته وسلامتك مساكم الله بالخير كنت وجدت الحجامة - 00:55:43

اه اه اه كمبيوتر اه الشيخ فيبنفسه جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم والسلام عليكم - 00:56:08